تقرير الاستدامة والممارسات البيئية والمجتمعية والحوكمة ٢٠٢٥

أولًا: نبذة عن رحلة القلعة واستراتيجيتها في تبني المعايير البيئية والاقتصادية والمجتمعية والحوكمة

تتبنى شركة القلعة منذ تأسيسها عام ٢٠٠٤ نهجًا استثماريًا مسؤولًا ومستدامًا، يهدف إلى خلق قيمة مضافة طويلة الأجل للاقتصادات والمجتمعات التي تعمل بها. وتؤمن الشركة بأن النجاح لا يُقاس فقط بقدرتها على تعظيم العائد الاستثماري، بل أيضًا بتحقيق أثر إيجابي ملموس يعود بالنفع على العاملين والمجتمعات في مصر وأفريقيا. وترتكز استراتيجية القلعة على دمج اعتبارات الاستدامة الاقتصادية، والبيئية، والمجتمعية، والحوكمة (EESG) في جميع السياسات والعمليات والقرارات الاستثمارية، انطلاقًا من قناعتها بأن الاستدامة ركيزة أساسية لإدارة المخاطر وعنصر محوري في قيمها كمستثمر مسؤول. وتسعى الشركة إلى ترسيخ هذه المبادئ عبر جميع شركاتها التابعة، بما يضمن اتساق الرؤية وتنفيذ السياسات على كافة مستويات الأعمال.

وفي هذا الإطار، تُعد استراتيجية الاستدامة خارطة طريق لتوجيه أهداف الشركة، بينما تحدد السياسات المساندة – مثل البيئة، والمناخ، والمياه، والتنوع، والمساواة، والشمول – (DEI) المبادئ والالتزامات اللازمة لتعزيز الأثر المستدام. كما تلتزم القلعة بتطبيق نموذج الاقتصاد المستدام القائم على ترشيد الاستهلاك، وإعادة استخدام الموارد، والتخلص المسؤول من النفايات، دعمًا لجهود التكيف مع التغيرات المناخية والتخفيف من آثارها.

وتنعكس هذه المبادئ في تنفيذ مشروعات تحقق التوازن بين النمو الربحي وتعظيم الأثر الإيجابي على البيئة والمجتمع. كما تولي الشركة أهمية خاصة لسلامة موظفيها والمجتمعات المحيطة بأنشطتها، وتستثمر في قطاعات استراتيجية تساهم في دفع النمو الاقتصادي وتوفير فرص عمل مستدامة، بما يعزز مكانتها كمحفز رئيسي للتنمية المستدامة في مصر وأفريقيا.

وإيمانًا منها بدور الحوكمة الحاسم في ضمان الالتزام والشفافية والمحاسبة، طورت الشركة نظام حوكمة متكامل بالإضافة إلى إعداد أطر وسياسات عامة لحوكمة الاستدامة عبر جميع استثماراتها التابعة

١. استراتيجية ومعايير الاستدامة في القلعة:

تسعى الشركة بصورة دائمة إلى ابتكار وتقديم مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات فائقة الجودة بالتركيز على تحقيق امن الطاقة والامن الغذائي وحلول المياه، منها على سبيل المثال منتجات وخدمات الطاقة التي تعود بالمنفعة المباشرة على المواطنين والشركات، وتزويد الشركات بحلول مبتكرة للطاقة النظيفة تتسم بالكفاءة والأمان، وحلول للنقل تتميز بترشيد استهلاك الوقود، وحلول إدارة وتدوير المخلفات الصلبة.

تلعب شركة القلعة دورًا رياديًا في دعم وتسريع تبنّي حلول الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الموارد، بما يسهم في دفع مسيرة مصر نحو اقتصاد منخفض الانبعاثات وأكثر استدامة وتكاملاً مع مبادئ الاقتصاد الدائري. ومن خلال شركاتها التابعة العاملة في قطاع الطاقة، تقدم القلعة باقة متكاملة ومتنوعة من حلول الطاقة النظيفة والانتقالية، تشمل مشروعات الطاقة الشمسية على نطاق المرافق والمشروعات المباشرة بين القطاع الخاص، وأنظمة الطاقة المتجددة المستقلة عن الشبكات، وتطبيقات الغاز الطبيعي المضغوط الثابتة والمتنقلة لتعزيز وسائل نقل أكثر نظافة، إلى جانب مشروعات تحويل المخلفات إلى طاقة، وحلول تحلية المياه، وعمليات تكرير متطورة تدعم أمن الطاقة، مع الحد من الأثر البيئي وتعظيم كفاءة استغلال الموارد الطبيعية.

بالإضافة الى ذلك، تلعب الشركة دور محوري في قطاع التصنيع، حيث تقود جهودًا نوعية لتوطين الصناعة وتعزيز القيمة المضافة للمكوّن المحلي في حلولها، مما يرسخ مكانتها كمحفز للتنمية الصناعية المستدامة. وتسهم الشركة بشكل مباشر في تلبية الاحتياجات الأساسية للأمن الغذائي الوطني من خلال زراعة وتصنيع منتجات غذائية عالية الجودة والقيمة، ووفقًا لأعلى معايير السلامة والصحة.

ومن ناحية أخرى، يضع إطار استراتيجية التنمية المستدامة المعتمد لدى القلعة الإنسان في صميم أولوياته. إذ يركز على التنمية المجتمعية من خلال الاستثمار في تنمية مهارات رأس المال البشري، وتوفير فرص متكافئة للشباب والنساء وذوي الاحتياجات الخاصة. ويظل هذا التوجه أولوية قصوى، انطلاقًا من فهم واحتواء الاحتياجات المتنوعة لموظفينا وللمجتمعات المحيطة بعملياتنا، مع تقييم الأثر المتحقق في تسريع وتيرة التنمية والمساهمة الفعلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويتم ذلك وفق أعلى معايير النزاهة والشفافية، والالتزام بقواعد السلوك المهني واللوائح والممارسات المسؤولة.

من جانب آخر، تركز استراتيجية التنمية المستدامة التي تتبناها شركة القلعة على الاستثمار في تنمية الموارد والطاقات البشرية، وتضع في مقدمة أولوياتها الإلمام بمختلف احتياجات فريق العمل وأبناء المجتمعات المحيطة وتلبيتها، وتقييم أثرها في دفع عجلة البناء والمساهمة

في تحقيق التنمية المستدامة بشكل ملموس وفقا لأعلى مستويات النزاهة والشفافية ووفقا لقواعد السلوك المهني واللوائح والممارسات المسؤولة.

٢. نهج ومعايير الاستدامة والمسئولية البيئية والاقتصادية والمجتمعية والحوكمة:

يوضح نهج الاستدامة التابعة لشركة القلعة التزامها بتطوير وتنفيذ مشاريع تعكس القيم والمبادئ التي تهدف إلى تحقيق الأهداف الاقتصادية والمجتمعية والبيئية والحوكمة (EESG) في جميع جوانب أعمال الشركة، وذلك من خلال الاستثمار في مجموعة من القطاعات الحيوية التي تساهم في دعم النمو الاقتصادي في مصر ومختلف أنحاء أفريقيا، فضلًا عن الدور التي تلعبه القلعة كصرح صناعي وزراعي من خلال محفظتها الاستثمارية التي تضم مجموعة من الشركات المصنعة والتي تعمل على توطين وتعميق عدد من الصناعات الاستراتيجية بهدف التصدير وإحلال الواردات.

وتتماشى استراتيجيتنا مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (SDGs) والمبادئ العشر للميثاق العالمي للأمم المتحدة (UNGC 10 Principles)، مما يعكس التزامنا بتعزيز الممارسات التجارية الأخلاقية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي وتحقيق أهداف الاستدامة العالمية.

يقوم نهج الاستدامة الذي تتبعه القلعة على **ثمانية** محاور أساسية:

١. **الاستثمار المسؤول**: تلتزم القلعة باتخاذ قرارات استثمارية مسؤولة تخلق قيمة ولها تأثير إيجابي على المدى الطويل للأطراف ذات الصلة، وتولي القلعة الأولوية للاستثمارات التي تعزز النمو الاقتصادي المستدام والمحافظة على البيئة وتنمية المجتمع.

- **جهود الاستدامة المتبعة على مستوى الشركة**: تدمج الشركة الاعتبارات البيئية والاقتصادية والمجتمعية والحوكمة (EESG)في ممارساتها الاستثمارية وعملياتها وثقافتها، ويشمل ذلك دفع استراتيجيتها الخاصة بالمناخ على مستوى الشركة وشركاتها التابعة، وإدارة الإفصاحات الخاصة بالاعتبارات البيئية والاقتصادية والمجتمعية والحوكمة، والتفاعل مع أصحاب المصلحة، وتقليل الأثر البيئي لعملياتنا.
- **منتجات وحلول الطاقة المستدامة**: تقدم الشركة حلولًا مبتكرة تدمج الاعتبارات البيئية والاقتصادية والمجتمعية والحوكمة (EESG) لدفع النمو الاقتصادي المستدام، وتعزيز رفاهية المجتمع، وخلق قيمة لأصحاب المصلحة على المدى القريب والمتوسط والبعيد.

٢. **الحفاظ على البيئة:** تدرك القلعة أهمية الحفاظ على البيئة للأجيال الحالية والمستقبلية، وتسعى الى تقليص الاثار البيئية الضارة لمختلف أعمالها من خلال تعزيز كفاءة الطاقة، وتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، والاستغلال الأمثل للموارد، ودعم المبادرات التي تحد من أثار تغير المناخ.

٣. **التنمية المجتمعية:** تؤمن شركة القلعة بأهمية تبني استثمارات مسئولة ومستدامة في إطار سعيها المستمر للارتقاء بجودة حياة الموظفين ودعم المجتمعات المحيطة، وتضع القلعة في مقدمة أولوياتها تلبية مختلف احتياجات الكوادر البشرية من الموظفين والمجتمعات المحيطة بالإضافة الى تعزيز التنوع والشمول، والمبادرات التي تهدف الى تطوير التعليم والرعاية الصحية وصحة وسلامة المجتمع.

٤. **تنمية الطاقات البشرية من خلال مؤسسة القلعة للمنح الدراسية ومجموعة من المبادرات والبرامج الأخرى:** تتبنى القلعة وشركاتها التابعة نهجًا متكاملًا لدعم التعليم في مصر، حيث تغطي جميع مراحل التعليم مع أكثر من ٥٩,٤٠٠ مستفيد مباشر حتى الآن من خلال مبادراتها لتنمية رأس المال البشري. وتعد مؤسسة القلعة للمنح الدراسية درة مبادرات القلعة في مجال التعليم، وأكبر برنامج للمنح الدراسية الممولة من القطاع الخاص في مصر. تأسست المؤسسة في ٢٠٠٧ لتجسد التزامنا العميق بتطوير الطاقات البشرية من خلال نظام حوكمة مستقل وتمويل مستدام. ومنذ انطلاقها، قدمت المؤسسة أكثر من ٢٢٥ منحة دراسية، ملتزمةً بأعلى معايير النزاهة لضمان تحقيق أثر طويل المدى.

٥. **الحوكمة المتميزة ومشاركة أصحاب المصلحة:** تلتزم القلعة بأعلى معايير الحوكمة والسلوك المهني والأخلاقي، مع التركيز على الشفافية والمساءلة والنزاهة في جميع تعاملاتها.

- وتركز القلعة على تحديد **واشراك أصحاب المصلحة** مع تسجيل آرائهم لدمجها في نهج الاستدامة مع التطوير المستمر لضمان الشفافية والمساءلة.
- **حوكمة الاستدامة:** شركة القلعة هي اول شركة صناعية في مصر تستحدث منصب رئيس قطاع الاستدامة وانشأت **ادارة خاصة بالاستدامة** في الشركة لتتولي المهام المتعلقة بممارسات الاستدامة. وتُعتبر القلعة أول شركة مصرية

صناعية قامت بتأسيس **لجنة للاستدامة** تتبع مجلس الإدارة، حيث تتولى اللجنة مهام دعم شركة القلعة في صياغة السياسات قصيرة وطويلة الاجل وتوفير التوجيه اللازم فيما يخص الاستراتيجيات والاهداف الرامية إلى تعزيز ممارسات الاستدامة بشركة القلعة وشركاتها التابعة والأطراف ذات الصلة من أجل خفض المخاطر وتعظيم القيمة المشتركة.

٦. **الشفافية والتقارير والمساءلة الذاتية لقياس الأثر:** تلتزم شركة القلعة بمعايير صارمة من المساءلة والتنظيم الذاتي لضمان الشفافية والنزاهة والامتثال لجميع المتطلبات التنظيمية والتشريعية، من خلال دمج الاعتبارات البيئية والاقتصادية والمجتمعية والحوكمة (EESG)، نسعى لتحقيق نمو مستدام، وتعزيز رفاهية المجتمع، وخلق قيمة طويلة الأجل.

تحرص الشركة على جمع البيانات اللازمة بدقة لإعداد وتقديم التقارير الإلزامية للجهات التنظيمية والرقابية على مستوى شركة القلعة، مدعومةً بأمثلة تطبيقية من بعض شركاتها التابعة ذات الصلة، بالإضافة إلى تقارير طوعية لشركائنا، بما في ذلك مؤسسات التمويل التنموية والتحالفات، وبالتعاون الوثيق مع شركاتنا التابعة والإدارات الداخلية، نقوم بجمع البيانات وفقًا لأعلى معايير التقارير، وتعزز تلك الجهود ريادتنا في الحوكمة و كفاءة أدائنا وتساهم في استمرار وجودنا في المؤشرات والمبادرات المهمة، مما يعزز ثقة أصحاب المصلحة في عملياتنا.

٧. **التطوير المستمر:** تلتزم القلعة بتحسين أدائها في مجال الاستدامة بشكل مستمر، وتقوم بتحديد الأهداف بشكل منتظم، فضلًا عن مراقبة وتقييم ممارساتها والتطورات الاقتصادية والبيئية والمجتمعية والحوكمة (EESG) بانتظام، والعمل على تحسينها، والتواصل مع أصحاب المصلحة لمعالجة مخاوفهم والاستفادة من تعليقاتهم.

٨. **الشراكات المجزية لجميع الأطراف:** تتعاون شركة القلعة مع المؤسسات المحلية والدولية التي تتمتع برؤى متشابهة ومماثلة لها مثل الميثاق العالمي للأمم المتحدة وتحالف قادة الاعمال الافارقة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة واتحاد الصناعات المصرية والبنك الدولي، حيث تعمل نحو أهداف مشتركة لتوسيع نطاق اعمال الشركة وزيادة القيمة التي تقدمها للمجتمع، واستطاعت القلعة توضيح وابراز دور واستراتيجية الشراكات في القطاعين العام والخاص في تعزيز التنمية المستدامة.

لتحقيق تلك الاستراتيجية، تولي القلعة أهمية كبرى للأهداف الاتية:

- **وضع السياسات والمعايير ومؤشرات الأداء الرئيسية:** للقيادة بالمثل وتحقيق أفضل الممارسات في مجال الصحة والسلامة والبيئة والجودة عبر الشركات التابعة وسلسلة الإمداد والتوريد.
- **خفض البصمة الكربونية والتحول التدريجي الى أنشطة تشغيلية منخفضة الانبعاثات الكربونية للانتقال إلى مستقبل بصافي صفر انبعاثات بحلول عام ٢٠٥٠.** (قد وقّعت القلعة على تعهّد بوضع أهداف قائمة على أسس علمية للحد من الانبعاثات وانضمت إلى حملة **"طموح** قطاع **الأعمال** للحد من الاحترار بحدود **١,٥ درجة مئوية"** لتقليص البصمة الكربونية وبناء مستقبل أكثر استدامة للأجيال القادمة)

في عام ٢٠٢٥، أصدرت القلعة أول تقرير للبصمة الكربونية على مستوى الشركة القابضة، مع اعتماد عام ٢٠٢٣ كسنة أساس للانبعاثات واعتبار عام ٢٠٢٤ أول عام لقياس التقدم. وسجّل التقرير انخفاضًا بنسبة ١١,٥٪ على أساس سنوي في إجمالي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، ما يعكس تقدمًا ملموسًا في إدارة الانبعاثات وتعزيز الكفاءة التشغيلية. ويساهم هذا الإنجاز في دعم تقييم مخاطر المناخ استنادًا إلى البيانات، وتحسين وضوح التعرض للانبعاثات، وتعزيز تخصيص رأس المال والتخطيط المنهجي لخفض الكربون على مستوى المجموعة.

وانطلاقًا من هذه الخطوة، تواصل القلعة العمل على تعميم منهجيات قياس البصمة الكربونية وتوحيد ممارسات الإفصاح عبر شركاتها التابعة، بهدف توحيد آليات تتبع الانبعاثات، وتعزيز حوكمة البيانات، والتوسع التدريجي في الإفصاحات المناخية بما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية.

- **تقييم المخاطر، وتقديم التقارير ومتابعة التقدم:** حققنا ونواصل تحقيق تقدم ملموس عبر شركاتنا التابعة في مجالات الإنتاج والاستهلاك وإدارة المخلفات، سعيًا للوصول إلى الحياد المناخي. كما نعمل باستمرار على تطوير آليات التقارير والالتزام بأطر ومعايير الإفصاح الدولية لمتابعة الأداء ووضع الأهداف وتحسين نتائج الاستدامة، بما في ذلك SBTi و GRIو GIINوTCFD، مع مواكبة المعايير الدولية للتقارير المالية ذات الصلة IFRS S1 و.IFRS S2
- **إقامة شراكات مثمرة للجميع:** تُعد القلعة من الشركات الرائدة التي انضمت مبكرًا إلى التعهدات المناخية، متعاونةً مع شركات ومؤسسات أخرى لدعم التغيير الإيجابي. وقد شاركت في مبادرات مثل Race to Zero و Business Ambition for 1.5°C و Africa Business Leaders Coalitionو Chapter Zero، إضافةً إلى تأسيس شراكات مبتكرة عابرة للحدود لدعم العمل

المناخي. وتضم شبكة شركائنا ٤٩ منظمة مجتمع مدني، و ١١ وزارة وجهة حكومية، وأكثر من ١٣ جهة أكاديمية ودولية، وأكثر من ٦ مؤسسات مالية ومؤسسات تمويل تنموي.

٣. موائمة استراتيجية القلعة مع اهداف التنمية المستدامة:

أصبحت شركة القلعة عضوًا بالميثاق العالمي للأمم المتحدة (UNGC) في ٢٠١٤، وهو أكبر إطار عمل تطوعي يهدف إلى تعزيز المسئولية الاجتماعية للشركات ويضم أكثر من ١٢ ألف عضو من الشركات والمنظمات غير الهادفة للربح من ١٤٥ دولة حول العالم. وقد قامت شركة القلعة باعتبارها أحد أبرز الأعضاء بموائمة استراتيجيتها وبرنامج التنمية المستدامة الذي تتبناه وكذلك إطار عمل الحوكمة مع العشر مبادئ المتفق عليها عالميًا في مجالات حقوق الإنسان والعمل والبيئة ومكافحة الفساد.

وتحرص القلعة على تعميق التزامها بتحقيق أهداف التنمية المستدامة وأهداف مواجهة التغير المناخي عموما، لذا تعمل الشركة على التخفيف من الآثار المناخية لأنشطتها التشغيلية إلى جانب تحسين عملية إدارة الموارد وإدارة المخلفات باعتبارها من بين الركائز الأساسية في هذا الإطار. وبناءً عليه، وضعت الشركة سياسة مناخية شاملة تغطي جميع قطاعاتها التشغيلية.

في إطار التزامها كمستثمر مسؤول وسعيها لتحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والمجتمعية والبيئية، وتماشيا مع استراتيجية الشركة التي تهدف تحقيق اهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة والمبادئ العشر للميثاق العالمي للأمم المتحدة، حددت شركة القلعة ١٣ هدفًا من أهداف التنمية المستدامة التي تركز على دفع تقدمها، والتي تشمل الأهداف: ١، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٦، ١٧.

الاقتصاد	المجتمع	البيئة	الحوكمة

٤. حوكمة الاستدامة:

تلعب الحوكمة دورًا حاسمًا في ضمان الالتزام والمساءلة، وتُعد أحد الركائز الأساسية لاستراتيجية شركة القلعة للاستدامة. وقد طورت الشركة نظام حوكمة متكامل يرتكز على المسؤولية المؤسسية، والشفافية، وترسيخ الممارسات الأخلاقية، بهدف تعزيز الحوكمة عبر جميع استثماراتها التابعة. كما أعدت عددًا من السياسات، من بينها سياسات البيئة، والمناخ، والمياه، والتنوع، والشمول، بالإضافة إلى إطار عام للاستدامة يضمن دمج هذه المبادئ في جميع مستويات العمليات.

وفي إطار التزامها بتعزيز الشفافية والنزاهة، تلتزم شركة القلعة بتقديم التقارير الطوعية والإلزامية المطلوبة من الجهات الرقابية، كجزء أساسي من استراتيجيتها في الحوكمة الرشيدة. كما تلتزم الشركة بمتطلبات الهيئة العامة للرقابة المالية، وتؤكد حرصها المستمر على تطبيق أعلى معايير الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة، بما يعزز مكانتها كمؤسسة رائدة في الإدارة المسؤولة والمستدامة.

٥. الشراكات والمبادرات مع المجتمع الدولي لتحقيق الاستدامة:

- **الميثاق العالمي للأمم المتحدة (UNGC)**
- **لجنة الاستدامة باتحاد أسواق المال العربية (AFCM)**

فيما يتعلق بالحوكمة:

- **مبادرة النزاهة (INI)**

فيما يتعلق بالمسئولية البيئية:

- **طموح قطاع الأعمال للحد من الاحترار بحدود 1.5درجة مئوية – Business Ambition 1.5**
- **تحالف الطموح المناخي – Climate Ambition Coalition**
- **تعهد المناخ التابع لالتعهد المناخي التابع لتحالف قادة الأعمال في أفريقيا – African Business Leaders Coalition Climate Pledge**

- **شابتر زيرو ايجيبت – Chapter Zero Egypt**

فيما يتعلق بالتنمية المجتمعية:

- **مبادئ تمكين المرأة (WEPs)**
- **محفز سد الفجوة بين الجنسين – Bridging the Gender Gap Accelerator**
- **توقيع بيان المساواة بين الجنسين التابع لتحالف قادة الأعمال في أفريقيا - African Business Leaders Coalition Gender Statement**

ثانيًا: تحقيق الرخاء المشترك، نموذج الاستثمار المسؤول

١. نموذج أعمالنا:

نجحت شركة القلعة منذ انطلاقها في دفع عجلة النمو الاقتصادي وبناء أعمال مستدامة ومسؤولة، لتصبح رائدة في الاستثمار في قطاعات الطاقة والبنية الأساسية في مصر وأفريقيا. ومن خلال تأسيس وتطوير أكثر من ٨٠ شركة، وفرت القلعة أكثر من ٤٠ ألف فرصة عمل في أسواقها، مما يعزز مكانتها كشركة موثوقة في المجتمع الاستثماري ومؤسسات التمويل الدولية والصناديق السيادية. كما يعكس التزامها الراسخ بتحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، بما في ذلك توطين الصناعات وتعزيز كفاءة استخدام الموارد المحلية.

استراتيجية النموذج الاستثماري المسؤول

تواصل القلعة تركيزها على استثماراتها في الشركات القيادية ذات التأثير الفعّال في القطاعات الاستراتيجية، مما يعزز النمو المستدام ويخلق قيمة طويلة الأجل. ومنذ تأسيسها، استثمرت القلعة وشركاتها التابعة، بالشراكة مع مؤسسات التمويل الإنمائي، في مشروعات استثمارية بقيمة تجاوزت ١٠,٥ مليار دولار أمريكي، ما يعكس التزامها المستمر بتحقيق التنمية الاقتصادية وتعظيم الأثر الإيجابي في المجتمعات التي تخدمها.

٢. محفظة استثمارية ذات عائد مستدام

تستثمر القلعة في مجموعة متنوعة من القطاعات الحيوية مثل الصناعة والزراعة والبنية التحتية، وتعتز شركة القلعة بالدور المحوري الذي تلعبه في دعم استراتيجية نمو الاقتصاد الوطني في مصر، حيث تمضي الشركة قدمًا نحو قيادة جهود تطوير القطاع الخاص بمصر. في هذا السياق، تضم الاستثمارات الرئيسية للقلعة الشركة المصرية للتكرير، أبرز استثمارات القلعة في قطاع الطاقة وأكبر مشروعات البنية الأساسية التابعة للقطاع الخاص على مستوى إفريقيا، وشركة أسكوم التابعة للقلعة في قطاع التعدين، التي نجحت في دخول أسواق دولية جديدة وتنمية إيراداتها، بالإضافة إلى شركة توازن والتي تتبنى نموذج تحويل النفايات الى طاقة من خلال إعادة تدويرها.

تتمحور مهمة الشركة الأساسية حول الاستثمار في الشركات التي تعمل على تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق التوازن بين دفع عجلة النمو الاقتصادي وسد فجوة التصنيع المحلي من خلال استثماراتها ومنتجاتها عالية الجودة والموجهة للتصدير، والتي تعتمد بشكل كبير على المكون المحلي ذي القيمة المضافة العالية، والحد من البصمة الكربونية للاستثمارات سواء داخليا من خلال تطبيق اعلى معايير وممارسات الاستدامة البيئية وترشيد استهلاك الطاقة أو خارجيًا من خلال المنتجات والحلول التي تقدمها شركات القلعة والتي تسهم في الحد من الأثار البيئية السلبية، بالإضافة إلى خلق المزيد من فرص العمل في الأسواق المصرية وعلى نطاق الدول الأفريقية .وفي نفس السياق، تساهم جهود القلعة بشكل مباشر في تحقيق المستهدفات الوطنية مثل تلبية احتياجات أمن الطاقة من خلال تقديم منتجات وخدمات الطاقة للمستهلكين والشركات وتزويدهم ببدائل طاقة موثوقة ونظيفة، وتوفير حلول نقل موفرة للوقود، بالإضافة إلى توفير حلول في مجال إدارة النفايات الصلبة بهدف إعادة تدويرها بشكل مناسب، وتحقيق الأمن الغذائي وذلك من خلال زراعة وتصنيع منتجات أغذية آمنة وصحية، فضلًا عن المساهمة في مشروعات البنية التحتية الوطنية الحيوية.

٣. الريادة في تكوين شراكات اقتصادية مستدامة:

تتعاون القلعة وشركاتها التابعة مع مجموعة واسعة من المنظمات المحلية والدولية التي تسعى إلى تحقيق نفس الأهداف، ويأتي ذلك في إطار جهود الشركة لتعظيم القيمة للمجتمعات المحلية. وبناءً عليه تعمل القلعة على إبرام شراكات مع الحكومات، والمنظمات الدولية، ومنظمات الشركة، ومساهماتها. وتشارك القلعة بفاعلية في الميثاق العالمي للأمم المتحدة كعضو مؤسس بالشبكة المصرية للميثاق.

وعلاوة على ذلك، انضمت القلعة إلى عدد من الشراكات الاستراتيجية بين القطاعين العام والخاص من أجل تنفيذ مشروعاتها الكبرى. كما أبرمت شركة القلعة شراكة استراتيجية مع الحكومة المصرية لتنفيذ العديد من برامج التنمية المجتمعية مع مجموعة من الوزارات، مثل وزارة التربية والتعليم ووزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية.

١,٠٥ مليار دولار
استثمارات شاركت القلعة فيها بالشراكة مع مؤسسات التمويل التنموية

+١,٣ مليار
مستهلك استفاد من خدمات شركات القلعة في مصر وأفريقيا

٣,١ مليار دولار
الإيرادات الدولارية من أنشطة القلعة في السوق المحلي خلال العام المالي ٢٠٢٤

٦٨,٤ مليون دولار
إيرادات التصدير خلال العام المالي ٢٠٢٤

+٤,٠٠٠
فرص عمل مباشرة وغير مباشرة عبر مختلف الأعمال والأنشطة التابعة للقلعة

٤
قطاعات استراتيجية تركّز عليها المجموعة

+٨٠
شركة تم تأسيسها وتطويرها منذ تأسيس القلعة

٢٧
مصنعًا ومنشأة إنتاجية تابعة لشركات القلعة

٤٨
دولة تستقبل صادرات الشركات التابعة للقلعة

ثالثًا: الاستدامة البيئية - مسيرة الحفاظ على التوازن البيئي

تولي شركة القلعة اهتمامًا كبيرًا لحماية البيئة وتسعى جاهدة إلى تحقيق التوازن بين ممارسات الاستدامة ومتطلبات أعمالها وبالتالي تقليص التأثير البيئي المحتمل لكافة أنشطتها الاستثمارية، التي تتفاعل باستمرار مع مناخ أعمال متنوع وشديد التقلب. وفي هذا الإطار، تواصل القلعة التزامها بتعزيز ممارسات مسئولة ومستدامة فيما يتعلق بأنماط الاستهلاك والإنتاج وإدارة المخلفات في سبيل تحقيق الحياد الكربوني وصافي صفر انبعاثات، كما تحرص القلعة على تعميم تلك الممارسات على امتداد كافة أنشطتها الاستثمارية وشركاتها التابعة وذلك من خلال تطبيق أطر وسياسات المسئولية البيئية ومراعاة التنسيق بينها وبين السياسات الأخرى داخل المجموعة.

وتبنت الشركة **نهج استثمار بيئي** يهدف إلى تقديم حلول مبتكرة والمساهمة **في تعزيز أمن الطاقة والأمن الغذائي**، وبناءً عليه وضعت الشركة **سياسة مناخية شاملة تغطي جميع قطاعاتها التشغيلية. وتشمل محاور هذه السياسة ما يلي:**

استخدام المواد الخام:
بأساليب تزيد من كفاءتها وتضمن استدامتها

استخدام الطاقة:
بشكل يضمن التوزيع الاستراتيجي على جميع القطاعات

تصميم المنشآت:
بصورة تقلل من الآثار السلبية على المناطق السكنية والحياة البرية

استخدام المياه:
بشكل يعزز استدامتها والعمل على زيادة كفاءة استخدام موارد المياه المحلية

أنشطة التكرير:
تعمل الشركة المصرية للتكرير على إنتاج المشتقات الخفيفة مثل وقود السولار المطابق لمواصفات الجودة الأوروبية Euro V. حيث يتم إزالة الكبريت من وقود السولار، وبالتالي المساهمة في تقليص الانبعاثات الضارة ومنع 96 ألف طن من انبعاثات الكبريت في الهواء.

١. المسؤولية البيئية:

اعتمدت القلعة استراتيجية استثمار متعددة المحاور تضع الاستدامة البيئية، والابتكار، وخلق قيمة مشتركة شاملة في صميم عملياتها. وتلتزم القلعة بالإسهام الفعّال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الأهداف المرتبطة بالاستهلاك والإنتاج المسؤولين، وتنمية رأس المال البشري، ومكافحة التغير المناخي.

وانطلاقًا من ذلك، تعمل الشركة على:

أ) التكيف مع الآثار البيئية السلبية الناجمة عن أنشطتها التشغيلية والتخفيف منها

ب) تحسين إدارة الموارد والمخلفات باعتبارها أحد الركائز الأساسية لاستراتيجيتها

كما تسعى الشركة إلى الحد من التأثيرات البيئية الضارة لمختلف أنشطتها من خلال تعزيز كفاءة الطاقة، وخفض الكربون وتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، والحفاظ على الموارد الطبيعية، ودعم المبادرات التي تحد من آثار التغير المناخي.

٢. وضع سياسات واطر بيئية للوصول للحياد الكربوني:

وفي إطار استراتيجية الشركة التي تهدف إلى الحياد الكربوني والتحول إلى اقتصاد أخضر، وضعت الشركة العديد من السياسات والاطر البيئية، وبالأخص السياسات المناخية الشاملة التي تغطي جميع قطاعاتها التشغيلية وعلاقتها بسلسلة الإمداد والتوريد. حيث تعمل الشركة على خفض بصمتها الكربونية، ليس فقط من خلال أعمالها وأعمال الشركات التابعة، بل أيضا من خلال دمج سياساتها البيئية ضمن سلسلة الإنتاج والتوريد، وبناء علاقات مع الشركات ذات الأثر البيئي الإيجابي المستدام. وتهدف سياسة المناخ الخاصة بشركة القلعة إلى تقليل البصمة الكربونية لأعمالها إلى الحد الأدنى داخليًا من خلال تطبيق ممارسات مستدامة وخارجيًا من خلال المنتجات والحلول التي تقدمها القلعة، بهدف الوصول للحياد الكربوني. وتقوم استراتيجية المناخ التي تتبناها الشركة على ضمان التزام جميع أعمالها وأعمال شركاتها التابعة بكافة قوانين ولوائح المناخ الواردة في مختلف البلدان التي تعمل بها وإعطاء الأولوية للاستثمار في المشروعات الخضراء. وفي هذا الإطار تحسب العديد من شركات القلعة إجمالي انبعاثات الكربون سنويًا وجارى دراسة التعميم على بقية شركات المجموعة.

ونجحت القلعة في الحفاظ على مكانتها كشريك استراتيجي لدى كبرى مؤسسات ائتمان الصادرات ومؤسسات تمويل التنمية العالمية. وبناءً عليه، تقدم الشركة إلى السوق عددًا من المنتجات النظيفة.

وتعد القلعة عضوًا في شبكة الاستثمار العالمي التأثيري GIIN وملتزمة بدمج مبادئ وأنظمة استراتيجية الشركة البيئية. بالإضافة إلى ذلك، تضمن استراتيجية الامتثال البيئي للقلعة اعتماد مختلف الإرشادات العالمية ونظم الإدارة والمعايير على مستوى القلعة والشركات التابعة، وتدمج وتراقب الشركة العديد من العوامل المتعلقة بحماية البيئة في كل قطاعاتها والتي تكون محطة تدقيق خبراء وشركاء الاستثمار. ويشمل ذلك تركيزنا على:

- اعتماد نهج وقائي في استراتيجيتنا الاستثمارية من خلال ضمان دراسة متأنية جدًا لتأثيرنا البيئي قبل بدء أي استثمار على أرض الواقع
- التركيز على الاستخدام الفعال للموارد في جميع القطاعات للحد من استنزاف الموارد الطبيعية
- التحول التدريجي نحو استخدام الطاقة النظيفة
- إدخال خدمات النقل المستدامة لتقليل الآثار الكربونية لصناعاتنا وكذلك للمجتمعات التي نعمل فيها
- الالتزام بالاستثمار في أحدث التقنيات لإدارة النفايات كحل رئيسي للموارد ومشكلة الطاقة
- تحسين الأداء البيئي لأعمالنا من خلال البحث والتطوير في التكنولوجيا الجديدة، والحد من انبعاثاتنا وتقليل نفاياتنا
- الاستثمار مع الالتزام والامتثال للتدابير الصحية والسلامة والبيئية

٣. ادارة البصمة الكربونية والاستثمار في المشروعات الصديقة للبيئة:

تقوم شركة القلعة بدراسة واستكشاف فرص استثمارية متنوعة، مع مراعاة المخاطر والفرص المرتبطة بتغير المناخ على المدى القصير والمتوسط والطويل، وذلك بما يتماشى مع فلسفتها الاستثمارية القائمة على الاستثمار طويل الأجل. وتُعدّ إدارة المخاطر المناخية إحدى

الركائز الأساسية ضمن إطار الحوكمة المؤسسية للشركة، بما يعكس التزامها بتحديد وتقييم والتخفيف من المخاطر المرتبطة بالمناخ لحماية أعمالها وأصحاب المصلحة والبيئة.

وفي عام ٢٠٢٥، عززت القلعة هذا النهج من خلال إصدار أول تقرير للبصمة الكربونية على مستوى الشركة القابضة، حيث تم اعتماد عام ٢٠٢٣ كسنة أساس للانبعاثات، واعتبار عام ٢٠٢٤ أول سنة لقياس التقدم. وقد سجل التقرير انخفاضًا سنويًا بنسبة ١١,٥٪ في إجمالي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، بما يعكس تقدمًا ملموسًا في إدارة الانبعاثات وتحسين الكفاءة التشغيلية. ويُعزز هذا الإنجاز من منهجية تقييم المخاطر المناخية القائمة على البيانات، ويوفر رؤية أوضح لمصادر الانبعاثات، ويدعم قرارات تخصيص رأس المال وخطط خفض الانبعاثات.

واستنادًا إلى هذا الأساس، تعمل القلعة حاليًا على تعميم منهجيات قياس البصمة الكربونية وممارسات الإفصاح المناخي عبر المجموعة وشركاتها التابعة، بهدف توحيد آليات تتبع الانبعاثات، وتعزيز حوكمة البيانات، والتوسع التدريجي في الإفصاحات المناخية بما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية.

ويضمن النهج الاستباقي الذي تتبعه القلعة تعزيز المرونة والاستدامة في مواجهة التحديات المناخية المتغيرة، حيث تعتمد الشركة تدابير وقائية وانتقالية للتكيف مع المخاطر المناخية والحد منها عبر مختلف القطاعات، إلى جانب الاستثمار في مشروعات الطاقة المتجددة، والتحول في قطاع الطاقة، ومبادرات إعادة تدوير المخلفات بالتعاون مع الجهات الحكومية.

كما تستثمر القلعة في نقل الخبرات والحلول المبتكرة القابلة للتوسع إلى الأسواق الأفريقية، مستنسخةً قصص نجاحها في المشروعات منخفضة الكربون والقادرة على تعزيز القدرة على التكيف المناخي. وتواصل شركاتها التابعة التزامها بتطبيق حلول بيئية مسؤولة وتحسينات تشغيلية ضمن استراتيجية الاستدامة وخفض الانبعاثات المتنامية للشركة.

٤. الالتزام بالمعايير البيئية وشفافية الافصاح

تعمل القلعة بشكل وثيق مع شركائها في المؤسسات التمويلية التنموية (DFIs) لتعزيز إطار الامتثال والإفصاح للشركة. وتعتبر إدارة الاستدامة بالشركة هي المسئول عن سياسات حماية البيئة والمشاركة الاجتماعية والحوكمة وتعريف ونشر السياسات لجميع موظفي المجموعة وخارجها، كما يعتبر مجلس الإدارة من خلال لجنة الاستدامة مسئولًا عن الموافقة على هذه السياسات داخل المجموعة، وتعد اللجنة التنفيذية هي المكلفة بتنفيذ تلك السياسات وتطويرها.

تقوم العديد من الشركات التابعة للقلعة بالإبلاغ بشكل ربع سنوي عن أدائها البيئي لشركائنا في المؤسسات التمويلية التنموية لضمان الشفافية والحوار المستمر نحو تحسين الأداء البيئي. كما تفصح القلعة عن ممارساتها البيئية بشفافية سنويا من خلال التقرير السنوي الخاص بالشركة والذي يتم نشره على الموقع الخاص بالشركة، والإفصاح السنوي عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكمة ذات صلة بالاستدامة– معايير Environmental Social and Governance (ESG) المقدم الى الهيئة العامة للرقابة المالية، بالإضافة الى التقرير السنوي الذي يقدم للبورصة المصرية وتقرير الاستدامة السنوي الذي يقدم الى الميثاق العالمي للأمم المتحدة (UNGC) ويتم نشره على موقع الشركة وموقع الميثاق العالمي للأمم المتحدة.

٥. المبادئ التوجيهية للإنتاج والاستهلاك المسؤولين وكفاءة إدارة المخلفات:

تؤمن القلعة بضرورة الوصول للمنهج الأمثل لأنماط استغلال الموارد والإنتاج والاستهلاك وترشيده.

٥,١ الاستهلاك المسئول:

تتبني القلعة ومعظم شركاتها التابعة سياسات محددة معنية بتدوير المخلفات وترشيد استهلاك الموارد خاصة المياه والطاقة وجارى العمل على اعداد منهج محدد ليتم اعتماده وتطبيقه في كافة الشركات واعداد تقارير في صورة موحده وتعميمها على باقي شركات المجموعة. وعلى صعيد ممارسات الاستهلاك المستدامة لشركة القلعة والشركات التابعة لها، تلتزم الشركة في تطبيق نموذج الاقتصاد الدوار الذي يقوم على إعادة ترشيد استهلاك الموارد بأكبر قدر ممكن بدلاً من هدرها وتصنيع منتجات جديدة صديقة للبيئة، من خلال تبني استراتيجية متعددة المحاور لتحقيق النمو الشامل والتطور المنشود. وتسعى الشركات التابعة للقلعة من الشركة المصرية للتكرير ومزارع دينا وأسكوم والوطنية لإدارة الموانئ النهرية الى تطبيق عدد من الحلول والمبادرات الصديقة للبيئة للحد من الآثار السلبية وتقليل البصمة الكربونية.

٥,٢ الانتاج المسؤول وحلول نحو تحقيق امن الطاقة والأمن الغذائى والأمن المائى:

تستهدف القلعة من خلال استثماراتها ريادة تقديم حلول طاقة نظيفة بأسعار معقولة وبدائل محلية للاستيراد تعتمد على المكون المحلي ذي القيمة المضافة العالية وتواصل التزامها بالتوسع في مشروعات الطاقة البديلة وطاقة الرياح والغاز الطبيعي والمساهمة **في تعزيز أمن**

الطاقة والغذاء في مصر من خلال استثماراتها الصناعية في مختلف القطاعات والتي تهدف إلى سد فجوة الطلب المحلي بالإضافة إلى تصدير منتجاتها عالية الجودة إلى الأسواق العالمية.

كما تستهدف القلعة تطوير حلول الطاقة والبنية الأساسية بشكل يساهم في الحفاظ على الأمن البيئي من خلال الاستثمار في المشروعات الابتكارية المتميزة بتوظيف تقنيات البناء المتطورة والخبرات الواسعة في مجال البنية الأساسية وكذلك أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا التصنيع من خلال شركة جلاس روك للعزل التابعة لشركة اسكوم والتي تقدم مواد العزل الصديقة للبيئة والتي توفر استهلاك الطاقة بنحو ٤٠٪.

٥,٣ البنية الأساسية لإدارة وتدوير المخلفات:

وتقوم الشركات التابعة للقلعة بتطبيق سياسات صارمة لإدارة المخلفات، كما يعتمد بعضها على المخلفات في إنتاج مجموعة متنوعة من الخامات مثل بدائل الطاقة (شركة توازن) وتحويل روث الحيوانات لسماد عضوي (مزارع دينا)، فضلاً عن حلول العزل الحراري (شركة جلاس روك للعزل) التي تساهم في خفض استهلاك الطاقة بنحو ٤٠٪.

وعلى صعيد استثمارات القلعة في حلول إدارة وتدوير المخلفات، تتخصص شركة توازن عن طريق شركتيها التابعتين إيكارو وإنتاج في تقديم حلول الاقتصاد الدائري الرائدة في مجال إدارة وتدوير المخلفات وتحويلها إلى طاقة. وخلال عام ٢٠٢٥، أحرزت توازن تقدمًا ملحوظا على صعيد توفير الوقود البديل المشتق من المخلفات الزراعية والوقود البديل المشتق من المخلفات الصلبة (SRF) والوقود البديل المشتق من المخلفات (RDF) وذلك لتغذية المشروعات الصناعية كثيفة الاستهلاك.

رابعًا: الاستدامة المجتمعية:

١. نبذة عن السياسة المجتمعية للشركة تماشيا مع المبادئ العشرة للميثاق العالمي للأمم المتحدة:

تؤمن شركة القلعة بأن نجاحها ليس مرهون فقط بقدرتها على تنمية الأرباح وتعظيم العائد الاستثماري للمساهمين، بل أيضًا تحقيق مردود إيجابي ملموس ومنفعة للعاملين بها وعلى المجتمعات المحيطة باستثماراتها في مصر وأفريقيا، وتؤمن شركة القلعة بضرورة الاستثمار في العنصر البشري باعتباره المحرك والدافع الرئيسي نحو تحقيق النجاح والنمو في الأسواق والمجتمعات التي تعمل بها.

ويُؤكد ذلك التزامها بمبادرة الاتفاق العالمي للأمم المتحدة منذ عام ٢٠١٤، وتشمل التزامات مبادئ الاتفاق العالمي للأمم المتحدة التزامات متعلقة بحقوق الإنسان والعمل وحماية البيئة ومكافحة الفساد، وتعمل الشركة وشركاتها التابعة ضمن إطار شامل للسلوك الأخلاقي والتنظيمات والإجراءات، تماشيًا مع مبادرة الاتفاق العالمي للأمم المتحدة وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

كما تحرص القلعة وشركاتها التابعة على تبني قواعد السلوك المهني واللوائح التنظيمية وغيرها من الإجراءات والممارسات التي حددتها مبادرة الاتفاق العالمي للأمم المتحدة، سعيًا لتحقيق الأهداف المنشودة وفقًا لأعلى مستويات النزاهة والشفافية والتي تتوافق بشكل كبير مع رؤية الشركة وأهدافها الاستراتيجية.

فيما يلي تفصيل **للآليات المتبعة** لترسيخ القيم بالشركة وتحقيق الاستدامة الشاملة في إطار مبادئ الميثاق العالمي للأمم المتحدة:

١,١. احترام حقوق الانسان:

تلتزم شركة القلعة باحترام حقوق الإنسان باعتبارها شرطًا أساسيًا لضمان الامتثال لمعايير السلوك المهني والأخلاقي، وتحرص على ترسيخ الاحترام الكامل للأفراد وحقوقهم ودمج هذه القيم في كافة الأنشطة والأعمال التابعة للشركة، كما تحث جميع أفراد العمل على التحلي بقيم الأمانة والنزاهة والعمل الجاد التي يتم إرساؤها من خلال ميثاق السلوك المهني. ومن ناحية أخرى، تواصل الشركة التزامها بتوفير بيئة عمل قائمة على العدالة والاحترام المتبادل والحفاظ الكامل على حقوق الموظفين. كما تضمن الشركة عدم انتهاك حقوق الإنسان من خلال متابعة ورصد كافة العمليات والممارسات للمشروعات المختلفة.

١,٢. إعطاء الأولوية لحقوق وتطوير الموارد البشرية والعمالة

تضع شركة القلعة حقوق العمالة في مقدمة أولوياتها وتراعي كافة مصالحهم وفقًا لما تنص عليه اللوائح والقوانين، وتتبع القلعة قانون العمل المصري بشكل كامل دون أي استثناءات وهو قانون مستوحى من معايير منظمة العمل الدولية. كما تعمل شركة القلعة على مواكبة التطورات فيما يخص قوانين ومعايير العمل الدولية وحقوق الانسان بما لا يتنافى مع قانون العمل المصري. وذلك في إطار دعم القلعة للمبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن احترام حقوق العمل والانسان ومعايير منظمة العمل الدولية ILO وتلتزم بمجموعة من قيم ومبادئ النزاهة والمسئولية والشفافية على مستوى الشركة وشركاتها التابعة والتي تتضمن:

- التنوع والشمول

- اشراك أصحاب الجهات المعنية والمجتمع
- احترام حقوق الانسان
- توفير بيئة عمل صحية

تحرص الشركة على توفير بيئة العمل الملائمة لموظفيها من خلال الاعتناء بهم وتزويدهم بفرص التدريب واكتساب الخبرات المختلفة، علاوة على ضمان تكافؤ فرص الترقي والوصول للمناصب القيادية داخل الشركة. وفي هذا الإطار، تحرص الشركة على تقديم أجور لائقة تساهم في تحسين الظروف المعيشية للموظفين، كما تمنح مجموعة من المزايا تشمل تأمين على الحياة إلى جانب التأمين الصحي والاجتماعي وبدلات ذوي الاحتياجات ، بالإضافة إلى الإجازات والعطلات الرسمية التي ينص عليها القانون.

كما تعمل الشركة على مراجعة وتحديث سياسات منح المكافآت بصفة مستمرة لمواكبة الأوضاع الاقتصادية في البلاد، فضلا عن تبني سياسات الموارد البشرية التي تساهم في تمكين العاملين وتعزيز مهاراتهم من خلال إتاحة برامج تدريبية مهنية عالية المستوى بما يتفق مع مبدأ تكافؤ الفرص الذي يسمح بالترقيات الوظيفية بشكل عادل، وتحظر سياسة التوظيف التي تتبناها الشركة أي صورة من صور التمييز ضد الأفراد المعينين أو المخطط تعيينهم سواء على أساس العرق، أو الدين، أو الجنس، أو الجنسية، أو السن، أو الوضع الاجتماعي. وتقوم الشركة بمراجعة وتحديث سياساتها بصفة مستمرة لمواكبة أي مستجدات تطرأ في إطار قوانين العمل، ولضمان الالتزام الكامل بالقوانين الدولية لحقوق الإنسان إزاء منح الموظفين الأجور والمزايا اللائقة.

ويُذْكر أن مجلس إدارة القلعة قد وافق على تعديل ميثاق السلوك المهني في أوائل عام ٢٠٢٢، لتحديد قيم الشركة وكذلك التزاماتها تجاه جميع الأطراف بما في ذلك العاملين والمساهمين والبائعين والمجتمعات المحيطة بأعمال الشركة على وجه خاص وعدم التهاون مع أي شكل من أشكال التحرش، أو التميز العرقي، أو الديني أو النوعي، واستمرت القلعة وشركاتها التابعة في اتباع ميثاق السلوك المهني المحدث.

١,٣. <u>الالتزام بأعلى معايير الصحة والسلامة المهنية:</u>

تأتي الصحة والسلامة المهنية للعمالة في مقدمة أولويات القلعة وشركاتها التابعة، وتلتزم الشركة بتنفيذ أعلى معايير السلامة الأساسية للحد من المخاطر المحتملة، وتشمل هذه التدابير على سبيل المثال لا الحصر:

- إجراء تقييمات وإجراءات شاملة لتحديد المخاطر.
- تقديم برامج تدريب وتوعية دورية عن الصحة والسلامة لجميع الموظفين.
- تطبيق بروتوكولات وإجراءات سلامة صارمة في جميع الأنشطة التشغيلية.
- مراقبة وتدقيق أداء السلامة بشكل مستمر لتحديد المجالات التي يمكن تحسينها.

وتفتخر القلعة بالحفاظ على سجل مشرف بدون حوادث وفاة مهنية على مستوى القلعة ومعظم شركاتها التابعة خلال عام ٢٠٢٥، وهو دليل على التزامنا الثابت وفعالية تدابير الصحة والسلامة والبروتوكولات الصارمة لدينا في تعزيز بيئة عمل آمنة من خلال مراقبة التطورات الأخيرة والممارسات الحديثة، وتحسين البروتوكولات بصورة دورية وتعزيز وإثراء تدابير الصحة والسلامة والبيئة (HSE) بالإضافة إلى التقييم والتكيف والابتكار المستمر وتعزيز بيئة عمل أكثر أمانًا.

١,٤. <u>التنوع والشمول وتمكين المرأة:</u>

تؤمن شركة القلعة بأن التنوع والشمول يمثلان ركيزة أساسية لبناء بيئة عمل مستدامة ومحفزة على الابتكار، بما يسهم في تمكين جميع العاملين لديها، ولا سيما المرأة. وتحرص الشركة على ترسيخ ثقافة مؤسسية قائمة على تكافؤ الفرص وتقدير الكفاءات والكوادر، حيث يضم فريقها القيادي والإداري نخبة متنوعة من الخبرات المتخصصة في مجالات متعددة. كما تعتمد القلعة وشركاتها التابعة سياسات وممارسات واضحة تعزز التنوع والمساواة والشمول داخل بيئة العمل، بما يدعم بناء رأس مال بشري قوي ويعزز من استدامة الأداء المؤسسي على المدى الطويل.

تمكين المرأة: تقوم شركة القلعة وشركاتها التابعة بتنفيذ سياسات مكان العمل التي تهدف إلى خلق بيئة داعمة للنساء. تشمل هذه السياسات ساعات العمل المرنة للموظفات خلال وبعد إجازة الأمومة، وتسهيل العودة إلى العمل، بالإضافة إلى فرص لتطوير المهارات. تدور استراتيجية شركة القلعة حول دعم وتمكين المرأة في مكان العمل، مع الالتزام بمبدأ "القيادة بالمثل". تعتمد هذه الاستراتيجية على **خمسة أعمدة أساسية:**

- **ادماج العنصر الذكوري في دفع استراتيجية وأجندة المساواة بين الجنسين:** من خلال دعم وتمكين المرأة، يقوم القادة الذكور أيضًا بدعم المبادرات التي تعزز وضع المرأة وتعزز فرصها المتساوية مع الرجال.
- **تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة بين الجنسين:** يشكل ضمان التنوع في مجموعة المتقدمين وتعيين النساء المصريات المؤهلات عبر مختلف المجالات جزءًا أساسيًا من استراتيجية المساواة بين الجنسين. وضمن التزامنا بالشفافية، ننشر تقارير طوعية لتتبع التقدم، خاصة في مجال المساواة بين الجنسين، لضمان بيئة عمل شاملة وممكنة تتماشى مع أهدافنا في الاستدامة والحوكمة. اعتبارًا من عام ٢٠٢٥، تمثل النساء ١٨,٢٪ من مجلس إدارة شركة القلعة، و٢٨,٦ % من القيادة العليا، بالإضافة إلى تمثيل نسائي ١٠٠٪ عبر فرق الشؤون القانونية الدولية والإدارة.
- **إطلاق برامج ومبادرات التنمية الاجتماعية لتدريب وإعداد وتمكين النساء:** تجدر الإشارة إلى أن مؤسسة القلعة للمنح الدراسية تركز على تحقيق المساواة بين الجنسين، حيث تشكل النساء ٤٦٪ من إجمالي المستفيدين عبر ١٥ محافظة مصرية. بالإضافة إلى ذلك، استفادت أكثر من ٩,٩٤٠ امرأة من برنامج "تمكين" في مسطرد، مما يعزز التزامنا بالمساواة بين الجنسين والتمكين الاقتصادي.
- **تقديم الجوائز وتكريم المواهب النسائية في المجال العام:** يتم تسليط الضوء على دور المرأة الحيوي عبر مختلف القطاعات والمساهمة في تغيير المعتقدات النمطية حول دور المرأة المصرية في المجتمعين المحلي والدولي في مجال الأعمال. قامت القلعة بتكريم ست نساء ضمن قائمة أكثر ٥٠ امرأة تأثيرًا في الاقتصاد المصري وثلاثة قادة نساء ضمن الشركة تم إدراجهن في فوربس لدورهن المؤثر في منطقة الشرق الأوسط.
- **المشاركة النشطة في المبادرات الوطنية والدولية:** تدعم القلعة الجهود الحكومية وأعمال الأمم المتحدة لتعزيز وضع المرأة وتحقيق المساواة وتوفير الفرص المتساوية بين الجنسين. كجزء من جهودها المستمرة لتعزيز المساواة بين الجنسين في مكان العمل وتمكين النساء اقتصاديًا، وقعت القلعة على بيان التزام المساواة بين الجنسين التابع لـ ABLC، وانضمت إلى مبادئ تمكين المرأة التابعة للأمم المتحدة (WEPs). كما طورت الشركة خطة عمل مع مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) التي يتم تنفيذها ومراقبتها حاليًا. من خلال الانضمام إلى مبادرة WEPs وتطبيق مبادئها السبعة، تؤكد القلعة التزامها بـ"القيادة بالمثل"، مما يعزز دور المرأة ويتيح لها إمكانيات جديدة مع الاعتراف بها كشريك رئيسي في القوى العاملة، والتقدم المجتمعي، والنمو الاقتصادي في مصر. بالإضافة إلى ذلك، يبرز انخراط القلعة في مبادرة "محفز سد الفجوة بين الجنسين" التي أطلقتها وزارة التعاون الدولي والمجلس القومي للمرأة بالشراكة مع المنتدى الاقتصادي العالمي، مما يعكس التزامها بسد الفجوة الاقتصادية بين الجنسين.

تمكين ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة وأصحاب الهمم: تركز القلعة على إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة وأصحاب الهمم من خلال برنامج تكافل التابع للشركة المصرية للتكرير، حيث بلغ عدد المستفيدين المباشرين وغير المباشرين من برنامج تكافل ٢١,٠٣٥ حتى نهاية عام ٢٠٢٥.

٢. الاستثمار في تنمية المجتمع والطاقات البشرية:

٢,١. خطة متكاملة:

تؤمن شركة القلعة بأهمية تبني **برامج تنمية مجتمعية مسئولة ومستدامة** في إطار سعيها المستمر لتحقيق المنفعة العامة ودعم وتنمية المجتمعات المحيطة. وتضع القلعة في مقدمة أولوياتها تلبية مختلف احتياجات الكوادر البشرية والاستثمار في تنمية رأس المال البشري، كما تسهم المبادرات والبرامج التي تطلقها الشركة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بتنمية الطاقات البشرية. فتلتزم شركة القلعة وشركاتها التابعة بتنفيذ خطة متكاملة معلنة للمسئولية والتنمية المجتمعية المستدامة عن طريق:

- تخصيص **تمويل مستدام** دوري لمبادراتها في هذا الصدد، سواء من خلال تخصيص وقف دائم والمساهمة في مبادرات رائدة مثل برنامج المنح الدراسية بالتعاون مع الحكومة، أو مبادرة "حياة كريمة".
- الالتزام ببرامج النهوض بالمجتمعات المحيطة، والاستثمار في البنية التحتية، وتعزيز مستوى المعيشة، ودعم الشباب والمجتمع المحلي.
- قياس الأثر البيئي، وتحسين الأداء، والمشاركة المجتمعية.
- توسيع الأثر المجتمعي الإيجابي.
- نشر الوعي البيئي في المجتمعات المحيطة

٢,٢. الاستثمار في التنمية:

وقامت شركة القلعة برصد **استثمارات مالية** تتجاوز حوالي **مليار جنيه مصري** لتمويل مبادراتها في التنمية المجتمعية والبيئية وإعداد جيل جديد من القادة منذ نشأتها وحتى ديسمبر ٢٠٢٥.

٢,٣. أركان وبرامج التنمية المجتمعية:

تركز مبادرات وبرامج التنمية المجتمعية التي تطلقها شركة القلعة وشركاتها التابعة على خمسة أركان وبرامج مترابطة، وهم

- الارتقاء بالمنظومة التعليمية
- تنمية الطاقات البشرية وتطوير قدرات الشباب
- التدريب الفني والتأهيل المهني
- تمكين المرأة
- خلق شراكات لتنمية المجتمع

وفيما يلي شرح لكل من هذه الأركان:

أولًا: الارتقاء بالمنظومة التعليمية لدعم الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة: التعليم الجيد للجميع.

تتبنى شركة القلعة نهجًا شاملًا في تعزيز التعليم في مصر، حيث تدعم جميع المراحل التعليمية وتستفيد من مبادرات تطوير رأس المال البشري عبر شركة القلعة وشركاتها التابعة، مع استفادة أكثر من ٥٩,٤٠٠ مستفيد حتى اليوم. تحرص القلعة على الإسهام في تحقيق أهداف ومؤشرات الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (التعليم الجيد)، لا سيما المؤشرات: ٤,١,١، ٤,١,٢، ٤,٢,٢، ٤,٣,٢، ٤,٤,١، ٤,٥,١، ١,b,٤، ١,c,٤ وذلك من خلال دعم إتاحة التعليم الجيد والمنصف، وتعزيز تنمية المهارات، وتكافؤ الفرص، وبناء القدرات التعليمية بما يتماشى مع أولويات التنمية الوطنية وأجندة التنمية المستدامة العالمية.

تشمل هذه المبادرات برامج الطفولة المبكرة مثل برنامج "مستقبلي للمعلمين" من الجامعة الأمريكية في القاهرة وبرنامج "نظرتي"، بالإضافة إلى مبادرات التعليم العالي مثل "مستقبلي للطلاب" ومركز الخدمات المالية لشركة القلعة، وكذلك الدراسات العليا التي تدعمها مؤسسة القلعة للمنح الدراسية (QHSF)، والتدريب المهني المقدم في معهد دون بوسكو وأكاديمية أسيك. توفر هذه المبادرات مجموعة متنوعة من المنح الدراسية والدورات التدريبية المهنية في عدد من الجامعات والمعاهد المرموقة في الساحة الوطنية والدولية، بالإضافة إلى التركيز على تحسين بنية النظام التعليمي وتطوير قدرات المعلمين وكفاءاتهم. ويتضمن ذلك المبادرات التالية:

مؤسسة القلعة للمنح الدراسية (التعليم ما بعد الجامعي)

تهدف مؤسسة القلعة للمنح الدراسية إلى تزويد شباب مصر الواعد بفرص استكمال مسيرتهم التعليمية بأبرز الجامعات والمعاهد العلمية بالولايات المتحدة وأوروبا، سعيًا لتمكين المستفيدين من المساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والمجتمعية بمصر.

تعد مؤسسة القلعة للمنح الدراسية أكبر برنامج للمنح الدراسية المدعومة من القطاع الخاص في مصر ودرة استثمارات القلعة في مجال تنمية الطاقات البشرية، وتهدف المؤسسة إلى مساعدة المواهب المصرية الشابة في استكمال مسيرتهم الأكاديمية. وتعمل مؤسسة القلعة للمنح الدراسية تحت قيادة مجلس أمناء مستقل ويتولى إدارتها مدير تنفيذي متفرغ. وتقدم المؤسسة منح بشكل سنوي لاكتساب درجات الماجيستير والدكتوراه من أبرز الجامعات والمعاهد العلمية الدولية، بشرط تعهد المستفيدين بالعودة للعمل في مصر والمساهمة في تحقيق رفعة الوطن بعد إتمام البعثة الدراسية.

وتقوم شركة القلعة بتمويل أنشطة المؤسسة منذ تأسيسها من خلال عائدات الوقف الدائم الذي خصصته لضمان استمرارية أعمال المؤسسة وتعزيز قدرتها على دعم الشباب المصري الموهوب لاستكمال دراسة الماجستير والدكتوراه بأبرز الجامعات الدولية في أكثر من **٣٦ تخصص** مثل العلوم والمجالات التي تشمل صناعة الأفلام، وعلم الإنسان، وعلم الصحة النفسية، والهندسة الميكانيكية، والتكنولوجيا الحيوية، والهندسة المعمارية. وقد نجحت المؤسسة منذ نشأتها في تقديم حوالي **٢٢٥ منحة دراسية** لطلاب من أكثر من **١٥ محافظة** مصرية، وذلك لاستكمال مسيرتهم الأكاديمية فيما يربو على **٦٥ جامعة دولية** مرموقة حول العالم، علمًا بأن نسبة تمثيل المرأة في المنح الدراسية وصلت إلى **٤٦٪**.

مركز القلعة للخدمات المالية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة (التعليم الجامعي)

نشأ مركز القلعة للخدمات المالية بالجامعة الأمريكية في عام ٢٠٠٦ بتمويل من شركة القلعة، انطلاقًا من التزامها بالمساهمة في الارتقاء بجودة التعليم في مصر، وذلك بالتعاون مع الجامعة الأمريكية بالقاهرة لتقديم أنشطة التدريب والمؤهلات الأكاديمية للطلاب الراغبين في العمل بمجالات إدارة المخاطر وتداول الأوراق المالية وتخصيص الأصول. ويعد المركز أحد أهم المشروعات التنموية التي تتبناها شركة القلعة، وهو أول مركز من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ويساهم المركز في تنمية الطاقات البشرية سعيًا إلى النهوض بالمجتمعات المحلية ودفع عجلة النمو الاقتصادي في مصر. وقد تبرعت القلعة بمبلغ ٢٥٠ ألف دولار كتمويل أولي لإنشاء المركز، كما تقوم الشركة بدعم المركز سنويًا بمبلغ ٣٠ ألف دولار لتغطية مصروفاته التشغيلية. وجدير بالذكر أن مركز القلعة للخدمات المالية بالجامعة الأمريكية يوفر تجربة تعليمية فريدة، حيث يمنح الدارسين فرصةً للجمع بين المفاهيم المالية العلمية والممارسة التطبيقية والعملية. وقد نجح المركز منذ انطلاقه في تخريج **١٠,٠٠٠ طالبًا وطالبةً** من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس من مختلف أنحاء مصر.

برامج ومنح الشركة المصرية للتكرير:

- برنامج منح مستقبلي للطلاب – منطقة شرق القاهرة (مسطرد – الخصوص – شرق شبرا الخيمة – المطرية)

قامت الشركة المصرية للتكرير – التابعة للقلعة في قطاع الطاقة – خلال عام ٢٠١٦ بإطلاق مبادرة تعليمية لطلاب التعليم الجامعي والتعليم الفني بالمنطقة والتي استفاد منها **٢٠٠ طالب وطالبة** حتى عام ٢٠٢٥ تحت اسم **"مستقبلي"** للطلبة، حيث تم تزويد الطلاب بفرصة استكمال تعليمهم العالي في جامعات مختلفة تضم: الجامعة الامريكية – جامعة زويل – جامعة النيل – الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري - اقسام الساعات المعتمدة بجامعة عين شمس، وكذلك تقديم ١٤ منحة للدراسة بالخارج تحت إدارة مؤسسة القلعة للمنح الدراسية (بجامعة شيفيلد وجامعة إمبريال وجامعة مانشستر بالمملكة المتحدة وجامعة أكسفورد وجامعة نيويورك وكلية لندن للأعمال)، هذا بالإضافة الى منح **٢٠٠ طالب وطالبة** دورات تدريبية بمعهد دون بوسكو السالزيان لتدريبهم على مهارات الخراطة واللحام والكهرباء والتبريد والتكييف والأجهزة الدقيقة والحاسب الآلي والسيارات ال PLC.

- برنامج منح مستقبلي للمعلمين - منطقة شرق القاهرة (مسطرد – الخصوص – شرق شبرا الخيمة – المطرية)

قامت الشركة بإطلاق مبادرة "مستقبلي" للمعلمين خلال عام ٢٠١٧، حيث حصل بمقتضاها ٣٠٠ معلم ومعلمة على فرصة المشاركة ببرنامج "بناء قدرات المعلمين في مرحلة الطفولة المبكرة" المقدم من الجامعة الأمريكية بالقاهرة CELE.

أنشطة أخرى خاصة بدعم التعليم:

- وقامت أيضاً الشركة المصرية للتكرير بتوفير **١٤,٩٦٣ نظارة طبية** للطلاب لتحسين مستواهم الدراسي حيث اثبتت بعض الدراسات الميدانية أن ضعف النظر يعد من الأسباب الرئيسية لتغيب الطلاب عن الدراسة.
- وكذلك تقديم **٢٣,٧٦٩ مساعدة عينية** للطلاب الاولى بالرعاية على استكمال دراستهم.
- **تجديد المدارس:** بدأت الشركة المصرية للتكرير معالجة مشكلة المدارس الحكومية التي تفتقر الصيانة خلال عام ٢٠١٢، عبر إطلاق مشروعات تجديد المباني الدراسية المتداعية وأفنية المدارس غير الآمنة في منطقة شرق القاهرة حول المشروع حيث وصل عدد المدارس التي تم تطويرها الى ٤٥ مدرسة.
- **مبادرات التوعية البيئية:** قامت الشركة المصرية للتكرير بتنفيذ **٣٩ حملة توعية بيئية** في مدارس متنوعة في منطقة مسطرد لرفع الوعي بين الطلاب حول أهمية الرعاية البيئية وطرق تقليل الآثار البيئية الفردية حيث استفاد منها حوالي **١٩٥٠ طالب** حتى ديسمبر ٢٠٢٥.

ثانيًا: تنمية الطاقات البشرية وتطوير قدرات الشباب:

برنامجي **"مشروعي" و" تمكين"**

قامت الشركة المصرية للتكرير بإنشاء مركز التنمية المجتمعية منذ عام ٢٠٠٨ من أجل العمل مع سكان المنطقة المحيطة بالمشروع على تقييم المهارات المتاحة ورصد اهتمامات واحتياجات المجتمع، وقامت الشركة منذ نشأتها بتدريب **٢,٨٣١ شاب وشابة** من أبناء المجتمعات المحيطة بالمشروع وتأهيلهم لسوق العمل، حيث تم تدريبهم على أعمال اللحام والخراطة والكهرباء والميكانيكا، إلى جانب صيانة الهواتف المحمولة وتقنيات الكمبيوتر وأعمال الخياطة واكسسوار وكوافير واداره المشروعات الصغيرة. هذا وبالإضافة الى توفير **١٥,٠٠٠ فرصة عمل** اثناء انشاء المشروع **و ١,٥٠٠ فرصة عمل** بالشركة والشركات المساعدة في تشغيل المشروع.

وفي هذا الإطار أطلقت الشركة برنامجي **"مشروعي"** و **"تمكين"** عام ٢٠١٦ والذي يقوم بدعم وتمكين الشباب والمرأة بمنطقة مسطرد من خلال مساندة المشروعات الصغيرة القائمة والجديدة التي قاموا بتطويرها، بالإضافة إلى تقديم دورات تدريبية على المهارات الشخصية للراغبين في الالتحاق بسوق العمل. وقد أثمرت برامج "مشروعي" و **"تمكين"** عن دعم **٢٧،٧٥٠ مستفيد مباشر وغير مباشر** حتى عام ٢٠٢٥.

تقوم الشركة المصرية للتكرير برعاية برنامج **"تمكين"** لتوفير الدعم المالي وغير المالي للسيدات رائدات الأعمال. وقد أثمرت المبادرة حتى الآن عن تم تأهيل ١٦٢٤ فتاه لسوق العمل، و٢٧٩ مشروع صغير تم تمويلها لزيادة الدعم الاقتصادي للمرأة. وقد بلغ إجمالي عدد المستفيدات المباشر والغير مباشر من برنامج **"تمكين" ٩٩٤٠ مستفيد** حتى نهاية عام ٢٠٢٥.

ضمن جهودها لتعزيز الشمول المجتمعي وتمكين الفئات الأكثر احتياجًا، انشات الشركة برنامج "تكافل" لدعم الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، والذي يهدف إلى تحسين جودة حياتهم من خلال توفير الأجهزة المساعدة مثل السماعات الطبية وأدوات الحركة كالكراسي المتحركة والعكازات. ويساهم البرنامج في تعزيز اندماجهم في المجتمع وتوسيع فرصهم في التعليم والعمل والحياة اليومية. وقد بلغ عدد المستفيدين من البرنامج نحو ٢١,٠٣٥ مستفيدًا مباشرًا وغير مباشر، تأكيدًا لالتزام الشركة بمبادئ العدالة وتكافؤ الفرص.

برنامج **مشروعي**

- ١٢٠٧ شابا تم تدريبهم لدخول سوق العمل
- ١٣٠ مشروع صغير لتمكين الشباب
- ٢٥ منحة للتدريب الحرفي في مجال الصيانة المتنقلة
- ٤ مراكز حاسب آلي تم تطويرهم لخدمة الشباب بمنطقة مسطرد

برنامج **تمكين**

- ١٦٢٤ امرأة تم تدريبهم لدخول سوق العمل
- ٢٧٩ مشروع صغير تم دعمهم لتمكين المرأة
- ٨٥ منحة تم تقديمها للتدريب الحرفي.

برنامج **تكافل**

- ٣٧٧٦ فرد من الأشخاص ذوي القدرات الخاصة تم دعمهم
- ٤ مراكز لرعاية الأطفال تم دعمهم
- ٤ مدارس للأشخاص ذوي القدرات الخاصة تم تطويرهم
- ٥ دور الايتام والمسنين تم دعمهم

برنامج **"ريادة":**

يمثل تحفيز الشباب على العمل التطوعي والمشاركة في الأنشطة والمبادرات المجتمعية أحد الأهداف الرئيسية للشركة المصرية للتكرير، انطلاقًا من إيمانها بأن الشباب هم أعظم فرصةً لتعظيم المردود الإيجابي على المجتمعات المحيطة، فضلاً عن قدرتهم على مواصلة تنفيذ

المبادرات المختلفة باستمرارية واستدامة جيلاً بعد جيل. وفي هذا الإطار، أطلقت الشركة مبادرة "ريادة"، والتي نجحت حتى الآن في تدريب ١٦٣ متطوع على إدارة المبادرات الاجتماعية، منهم ٣٠ مستفيد يقومون حاليًا بتوجيه وإدارة مجموعات تطوعية بشكل مستقل. وبلغ إجمالي المستفيدين من المبادرة **١٧,٢١٥ مستفيد** حتى نهاية عام ٢٠٢٥.

- ٥ مراكز شباب تم تطويرهم
- ١٦٣ متطوع
- ٩ مبادرات تنمية مجتمعية
- ١٧ دورة تدريبية لبناء القدرات
- ١٠ ملتقيات شبابية
- ٤ أنشطة تحفيزية

ثالثًا: برنامج التدريب الفني والتأهيل المهني:

تقوم **الشركة المصرية للتكرير** بتنمية الطاقات البشرية والتأهيل المهني والفني أيضا من خلال منح ٢٠٠ طالب وطالبة دورات تدريبية بمعهد السالزيان دون بوسكو لتدريبهم على مهارات الخراطة واللحام والكهرباء والتبريد والتكييف والأجهزة الدقيقة والحاسب الآلي والسيارات ال PLC.

رابعًا: تحقيق الشراكات للتنمية المجتمعية – الهدف السابع عشر من أهداف التنمية المستدامة: عقد الشراكات لتحقيق الأهداف

وتؤمن شركة القلعة بأن عقد الشراكات مع المؤسسات المحلية والدولية التي تتبنى نفس الرؤية وتعمل على تحقيق الأهداف المشتركة سينعكس مردوده على تعزيز قدرة الشركة على إفادة المزيد من أبناء المجتمعات المحلية وتعظيم القيمة لهم. كما تساهم تلك الشراكات في ضمان موائمة مبادراتها المحلية مع تلك العالمية من أجل ضمان تحقيق المنفعة والإفادة بشكل أشمل وتتعاون القلعة وشركاتها التابعة مع مجموعة واسعة من المنظمات المحلية والدولية مثل الميثاق العالمي للأمم المتحدة والمنتدى الاقتصادي العالمي من أجل تحديد الأهداف المشتركة والعمل على تحقيقها، سعيًا لتعظيم القيمة للمجتمعات المحلية.

وتعمل القلعة واستثماراتها التابعة مع أكثر

- +٦ عدد شركاء القلعة من مؤسسات التمويل التنموية
- +٦ عدد شركاء القلعة من الهيئات الحكومية
- ٤٩ عدد شركاء القلعة من منظمات المجتمع المدني
- +١٣ عدد شركاء القلعة من المؤسسات الأكاديمية والدولية
- ٥ وزارات معنية في جميع مبادرات وبرامج التنمية المستدامة

خامسا - حوكمة الاستدامة:

في إطار التزام الشركة بترسيخ ثقافة وممارسات الحوكمة في المؤسسة بما يتوافق مع أفضل الممارسات العالمية، اعدت الشركة نظاما متكاملا لحوكمة الاستدامة يرتكز على مجموعة من المحاور أبرزها:

- الامتثال مع معايير الاستدامة المحلية والدولية
- ترسيخ الممارسات والسياسات البيئية والمجتمعية المسؤولة
- المسؤولية المؤسسية وتقيم المخاطر البيئية والمجتمعية
- دمج فرص ومخاطر تغير المناخ في الاستراتيجية
- الشفافية والنزاهة والافصاح

تؤمن القلعة بأن الحوكمة والمساءلة هما ركيزتان أساسيتان لضمان انتظام أعمال الشركة بما يتماشى مع أولوياتها، كما تأخذ الشركة على عاتقها مسئولية تحفيز الاستخدام الأمثل للموارد عبر مختلف أعمالها وكذلك أعمال شركاتها التابعة، بالإضافة إلى تحسين كفاءة الطاقة

المستخدمة والالتزام بالمعايير القياسية على أمل بناء مستقبل أفضل خالٍ من الانبعاثات الكربونية بحلول عام ٢٠٥٠ وتحقيقًا لهذه الغاية، أرست القلعة القواعد الأساسية اللازمة لقياس وإدارة ما تحرزه من تقدم، مثل سياسات المناخ والمياه والبيئة، فضلًا عن إطار واستراتيجية الاستدامة التي تتبناها القلعة وشركاتها التابعة.

١. الامتثال مع معايير الاستدامة المحلية والدولية

تلتزم الشركة كمستثمر مسؤول داخليا باستراتيجية العائد الثلاثي الابعاد اقتصاديا وبيئيا ومجتمعيا (Triple Bottom Line) والاستثمار المسؤول جزء اصيل من شخصية (DNA) ومبادئ الشركة، وكذلك مبدأ القيادة بالمثل. فقد انضمت القلعة طواعيةً إلى الميثاق العالمي للأمم المتحدة (UNGC) في عام ٢٠١٥ وانضمت إلى حملة **"طموح** قطاع **الأعمال** للحد من الاحترار بحدود **١,٥ درجة مئوية"** كأول شركة مصرية وضمن أول ١٧٧ شركة عالمية تواجه مشكلة التغير المناخي وتحالف قادة الاعمال الافارقة ومبادرة شـــابتـــر زيرو إيـــجـــيـــبـت Chapter Zero. وتؤكد الشركة، بانضمامها إلى تلك الحملة، على مسؤوليتنا وريادتها في جهود تقليص البصمة الكربونية وبناء مستقبل أكثر استدامة للأجيال القادمة، كما وقعت على مبدئ تمكين المرأة (WEPs) عام ٢٠٢٢. كما تتماشى أهداف واستراتيجية الشركة من رؤية مصر ٢٠٣٠ والاستراتيجية الوطنية للتغير المناخي ٢٠٥٠.

٢. ترسيخ الممارسات والسياسات البيئية والمجتمعية المسؤولة

وضعت القلعة ومعظم شركاتها الرئيسية عدة سياسات تتضمن سياسة المناخ والبيئة والمياه والتنوع والشمول، واطارًا لاستراتيجية الاستدامة، بالإضافة إلى وضع مؤشرات لمتابعة الأداء وتحسينه، وجاري العمل على تطبيقها في باقي الشركات التابعة، وتتبنى القلعة وشركاتها التابعة منظومة متكاملة من قواعد السلوك واللوائح والإجراءات التي تم وضعها بما يتماشى مع مبادئ الميثاق العالمي للأمم المتحدة وأهداف الامم المتحدة للتنمية المستدامة.

تمتثل الشركة للسياسات واللوائح البيئية والحوكمة، ومعايير العمل وتوظيف العمالة وسياسات الصحة والسلامة المهنية، حيث تقوم بتقييم المخاطر البيئية والأثر المجتمعي لأنشطتها سعيًا لدعم وتشجيع تبني أعلى المعايير المتبعة في مختلف القطاعات التي تعمل بها وتجنب أية مخاطر محتملة.

وتهدف مبادرات الشركة إلى تعزيز أجندة الاستدامة الاقتصادية والبيئية والمجتمعية والحوكمة، فضلًا عن دمجها في نموذج أعمالها التشغيلية من أجل تحقيق أهداف الامم المتحدة للتنمية المستدامة (SDGs) ومعايير الأداء لمؤسسة التمويل الدولية (IFC) لإدارة المخاطر البيئية والمجتمعية والحوكمة.

٣. المسؤولية المؤسسية وتقيم المخاطر البيئية والمجتمعية

تقوم القلعة كمستثمر رئيسي في قطاعي الطاقة والبنية الأساسية بالالتزام الصارم بالمعايير والقوانين البيئية باستخدام مقاييس لتقييم المخاطر والفرص الاستثمارية الناتجة عن تغير المناخ بصورة دورية بما يتماشى مع استراتيجيتها الاستثمارية وعملية إدارة المخاطر التي تضمن (ESG – SWOT Analysis -TCFD- UNSDGs)، كما تدرس الشركة المساهمة في سوق الكربون الطوعي المصري والأفريقي والعالمي. هذه السياسة نابعة من داخل الشركة وكذلك مستمدة من السياسات الوطنية وأفضل الممارسات والمعايير العالمية.

على مستوى شركة القلعة، يقوم مسؤول إدارة المخاطر بالشركة بإجراء تقييم دوري شامل للمخاطر المؤثرة على النشاط الاقتصادي والناتجة عنه. وتقوم الشركة بتحديد وتقييم المخاطر البيئية والمجتمعية الناشئة عن نشاطها الاقتصادي على مستوى شركاتها واستثماراتها في مختلف القطاعات، وتقوم إدارة القلعة بتضمين المخاطر والفرص المتعلقة بتغير المناخ في دراستها لفرص الاستثمار المختلفة ويؤثر تقييمها لتلك المخاطر والفرص في القرار الاستثماري للشركة، كما توجه القلعة استثماراتها نحو الفرص الاستثمارية التي تحد من المخاطر البيئية وتعزز أمن الطاقة.

٤. دمج فرص ومخاطر تغير المناخ في الاستراتيجية الاستثمارية

تدرك شركة القلعة أهمية المردود الإيجابي لأعمالها على البيئة والفرص الاستثمارية، وتقوم المجموعة بتضمين المخاطر والفرص المتعلقة بتغير المناخ في الافتراضات التي تقوم عليها دراسات الخاصة بشركاتها التابعة والتي تصب في الخطط الاستثمارية والخطط المالية الخاصة بها. تقوم شركة القلعة وشركاتها التابعة بتضمين المخاطر المتعلقة بالمناخ في دراساتها السابقة على الاستثمار في مختلف المشروعات وفي الدراسات اللاحقة للاستثمار المتعلقة بتقييم أداء تلك الاستثمارات وإعداد واعتماد المخططات المالية المستقبلية لها. وجاري العمل على إعداد منهج محدد ليتم اعتماده وتطبيقه في كافة شركاتها التابعة بصورة موحدة على الأسس التالية:

- تحديد نوعية المخاطرة
- توصيف المخاطرة

- تحديد الخطر المحتمل الناتج عنها
- احتمالية الخطر
- تأثير الخطر
- شدة الخطر (الاحتمالية * التأثير)
- خطة العمل

٥. **الشفافية والنزاهة والافصاح:**

انطلاقًا من التزامها الراسخ بالحوكمة الرشيدة والاستدامة المؤسسية، تقوم شركة القلعة بتقييم والإفصاح طوعًا عن ممارساتها البيئية والاجتماعية. وقد أصدرت أول تقرير استدامة متكامل لها، وحصلت على تصنيف "A" على مستوى أفريقيا من المبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI) عن الفترة ٢٠١٤–٢٠١٥. وتلتزم الشركة بأعلى معايير الشفافية والمساءلة في الإفصاحات الطوعية والإلزامية، مع الامتثال الكامل لمتطلبات الهيئة العامة للرقابة المالية.

وفي هذا الإطار، طورت القلعة مجموعة متكاملة من سياسات الحوكمة البيئية والاقتصادية والمجتمعية (EESG)، تشمل استراتيجية استدامة وسياسات متخصصة للمياه والبيئة والمناخ والتنوع والمساواة والشمول .(DEI) وتهدف هذه الأطر إلى دمج مبادئ الاستدامة في جميع الأنشطة التشغيلية وتعزيز الامتثال عبر شركاتها التابعة.

وفي عام ٢٠٢٥، عززت القلعة حوكمة المناخ لديها من خلال إصدار أول تقرير للبصمة الكربونية، حيث تم اعتماد عام ٢٠٢٣ كسنة أساس، واعتبار عام ٢٠٢٤ أول سنة لقياس التقدم. وقد سجل التقرير انخفاضًا سنويًا بنسبة ١١,٥٪ في إجمالي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري على مستوى القابضة، بما يعكس تقدمًا ملموسًا في إدارة الانبعاثات وتحسين الكفاءة التشغيلية. ويسهم هذا الإنجاز في تعزيز الشفافية البيانية، وتقوية آليات متابعة الأداء البيئي، ودعم اتخاذ قرارات مناخية مبنية على أسس علمية.

واستكمالًا لهذا التقدم، تعمل القلعة على تعميم منهجيات قياس البصمة الكربونية وممارسات الإفصاح المناخي عبر المجموعة وشركاتها التابعة، بهدف توحيد آليات تتبع الانبعاثات، ومركزية بيانات الاستدامة، وتعزيز الضوابط الداخلية، والتوافق التدريجي مع أفضل الممارسات الدولية.

وقد حظي أداء القلعة وتميزها في الحوكمة باعتراف خارجي متزايد؛ ففي عام ٢٠٢٥ حصلت الشركة على سبع جوائز، مقارنة بثلاث جوائز في عام ٢٠٢٤، ما يعكس تسارع وتيرة التقدير لأدائها في مجالي الاستدامة والحوكمة. ومن بين هذه الجوائز، جائزتان من جهات تنظيمية هما الهيئة العامة للرقابة المالية (FRA) والهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة(GAFI) ، بما يؤكد التزام الشركة بالامتثال والتميز في الإفصاح. كما حصلت القلعة على تكريمات من مؤسسات ومنصات دولية مرموقة، منها البنك الدولي ومجلة فوربس، بما يعزز مصداقيتها وريادتها في الاستثمار المسؤول والتنمية المستدامة.

وتواصل الشركة تطوير آليات الإفصاح والتقارير الدورية بما يتماشى مع المعايير العالمية، بما يسهم في قياس الأداء المسؤول ورصد المؤشرات البيئية، بما في ذلك البصمة الكربونية. كما تشارك القلعة في مبادرات دولية رائدة مثل مبادرة الأهداف القائمة على العلم (SBTi)، والمبادرة العالمية لإعداد التقارير(GRI) ، وشبكة الاستثمار المؤثر العالمية(GIIN) ، وتتوافق مع توصيات فريق العمل المعني بالإفصاح المالي المتعلق بالمناخ.(TCFD)

ولتعزيز ثقافة النزاهة المؤسسية، أصدرت القلعة مدونة لقواعد السلوك المهني تنطبق على الموظفين وسلاسل الإمداد والعملاء، ويُشترط الإقرار بها بعد الاطلاع عليها وفهمها. كما يتم نشر المدونة على الموقع الرسمي للشركة، دعمًا للشفافية والمساءلة.

وتعتمد الشركة كذلك نظامًا فعالًا للإبلاغ عن المخالفات(Whistleblowing) ، وتلتزم بمكافحة الفساد والسلوكيات غير الأخلاقية من خلال إجراءات واضحة ومتوافقة مع القوانين واللوائح المحلية والدولية، بما يعزز بيئة عمل قائمة على الأخلاقيات والمسؤولية والحوكمة الرشيدة.

سادسًا: الاهداف المستقبلية

دفع عجلة التطوير

استمرارًا لريادتها في مجال الاستثمار المسئول والاستثمارات المستدامة في الشرق الأوسط وأفريقيا، تواصل القلعة دفع عجلة التنمية المستدامة في مصر والمنطقة في عدد من المبادرات والممارسات التي تعزز ركائز نمو الاقتصاد المصري والتحول للاقتصاد الأخضر والالتزام بتقييم وإدارة الأثر البيئي لعملياتها والارتقاء بمستوى الكفاءة التشغيلية والتوظيف الأمثل للموارد من خلال عدة ممارسات وتعهدات منها:

- الاستمرار في التطوير والسعي للحصول على الشهادات الدولية والعضويات والانضمام إلى مبادرات وأطر الإفصاح العالمية، بما يضمن التوافق والامتثال للمعايير المتطورة وأفضل الممارسات الدولية عبر جميع القطاعات.
- الاستمرار في إقامة الشراكات الاستراتيجية المثمرة من أجل تحقيق اهداف التنمية المستدامة والمبادرات المشتركة.
- وضع أهداف تقليص، وتعميم وقياس البصمة الكربونية عبر شركات المجموعة (Cascading & Benchmarking)، مع الاستمرار في الإفصاح الطوعي عن التقدم المحرز في مجال الاستدامة.
- الاستمرار في دراسة واستكشاف أحدث الوسائل المساهمة في تقليص الانبعاثات الكربونية واعتمادها في جميع الاستثمارات التابعة سعيًا للوصول إلى الحياد المناخي بحلول عام 2030.
- التركيز على ابتكار حلول وتقنيات مبتكرة وخضراء تهدف إلى تعزيز خفض الانبعاثات الكربونية وتحقيق شراكات استراتيجية (Win-Win) بين القطاعين العام والخاص ذات عائد إيجابي مجزي لجميع الأطراف.
- وضع خطة مرجعية لتقييم التغير المناخي، سعيًا إلى صياغة أهداف قائمة على أسس علمية يمكن التحقق من نتائجها، وفق لمبادرة الأهداف المستندة إلى العلم (SBTi) التي تتبناها الشركة.
- دعم المستويات الإدارية بأحدث الوسائل لدمج ممارسات الاستدامة بصورة تدريجية بجميع الأنشطة التشغيلية وتضمينها في معايير تقييم الأداء.
- تقديم البرامج التدريبية المتخصصة بالقطاعات التي تعمل بها الشركة - بحسب الحاجة - لتزويد فريق الإدارة العليا بشركة القلعة وشركاتها التابعة بالعلوم والمعارف ذات الصلة بالاستدامة وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.
- وتجدد القلعة التزامها بتعزيز استثماراتها في العمالة وتنمية رأس المال البشري وخصوصًا الشباب والمرأة وذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمعات المحيطة ومراعاة الصالح العام وجميع الأطراف المعنية في استثماراتها وممارساتها.
- التطبيق الصارم لكافة سياسات وممارسات الصحة والسلامة والحفاظ على البيئة القائمة، وتعزيز الجهود مع مختلف الشركات التابعة لمراجعتها وتطويرها إذا اقتضت الحاجة.
- مواصلة تحديث وتطوير منظومة الرصد وإعداد التقارير فيما يتعلق بالالتزام بالمعايير والممارسات البيئية والمجتمعية والحوكمة، بصورة تساهم في تزويد الشركة بالبيانات القابلة التحليل؛ وبالتالي تحديد المؤشرات الرئيسية لقياس الأداء على صعيد كفاءة استهلاك الموارد والأنشطة الإنتاجية وإدارة المخلفات إعادة تدويرها، في جميع المشروعات القائمة والمرتقبة.
- تحسين إفصاحات الشركة من خلال الاعتماد على الأدوات الحديثة لجمع البيانات وتدقيقها، فضلًا عن اتباع أفضل معايير إعداد التقارير العالمية والاستثمار في البنية التحتية لرقمنه عمليات إعداد التقارير.
- استمرار جميع الشركات التابعة في تحسين كفاءة إدارة المخاطر الاجتماعية والبيئية والعمالة المحتملة، وتوظيف الفرص المتاحة في تحقيق القيمة المشتركة لكافة الأطراف وتطبيق أحدث الممارسات ذات الصلة.
- التأكد بصفة مستمرة من التزام كافة الأطراف ذات الصلة وسلاسل القيمة والإمداد بالاستثمارات التابعة القائمة والمحتملة بممارسات الاستدامة السليمة والفعالة بصورة كاملة.
- المراجعة المستمرة وتطوير السياسات الداخلية لضمان تبني أفضل الممارسات والمعايير الدولية المتعلقة بالصحة والسلامة، والعمالة، والحوكمة، والبيئة.

- الاستمرار في دمج أفضل الممارسات الدولية والحوار المستمر مع أصحاب المصلحة وفقًا لأعلى مستويات النزاهة والشفافية والتي تتوافق مع رؤية الشركة وأهدافها الاستراتيجية ومن أجل تحسين الأداء المستمر.

وفي ضوء السياسات الحكيمة التي تتبناها الدولة المصرية، ستواصل القلعة تعزيز مكانتها في مجموعة من القطاعات المتميزة بمقومات نمو عالية ومستقبل واعد، كما نستهدف تنمية استثماراتنا القائمة خاصة في مجال أمن الطاقة وأمن الغذاء.

هذا وبالإضافة الى مواصلة تركيزنا على تطبيق أفضل معايير وممارسات الاستدامة في مختلف استثماراتنا انطلاقًا من إيماننا الراسخ بدورنا ومسئوليتنا نحو تحقيق الاستدامة والاستثمار المسؤول. وعلى هذا النحو، نجدد التزامنا بالسعي الحثيث نحو تقليل بصمتنا الكربونية والمساهمة في تحول مصر إلى استخدام الطاقة النظيفة ودفع جهود التحول إلى الاقتصاد الأخضر وانشاء مشروعات خضراء والتي تتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠ والاستراتيجية الوطنية للتغير المناخي ٢٠٥٠، بالإضافة إلى دعم مستهدفات الحكومة لزيادة مجمل الإنتاج المحلي للطاقة الجديدة والمتجددة وتقليل كثافة استهلاك الطاقة فضلًا عن تسريع وتيرة الانتقال إلى مصادر الطاقة منخفضة الكربون والذي يتطلب ما يلي:

- تطوير قدرات إضافية للطاقة المتجددة
- توسيع استخدام الطاقة المتجددة المتصلة بالشبكة القومية للكهرباء، بالإضافة إلى حلول الطاقة المتجددة خارج الشبكة (Off-Grid).
- استحداث نماذج أعمال جديدة وشراكات مبتكرة عبر الحدود (قطاع خاص – Private 2 Private)
- رفع كفاءة استهلاك الطاقة عبر عمليات الشركة ومحفظتها الاستثمارية، واستبدال محطات توليد الكهرباء التي تعمل بوقود الديزل بمحطات طاقة شمسية.

ملاحظة:

- للاطلاع على التقرير السنوي لعام ٢٠٢٤ لشركة القلعة وشركاتها التابعة، يرجى زيارة الرابط التالي:

https://qalaaholdings.com/media/Qalaa%20Holding/Files/31032026121405-AR24.pdf

- للاطلاع على تقرير البصمة الكربونية لشركة القلعة عن عامي ٢٠٢٤/٢٠٢٣ (على مستوى الشركة القابضة والذي تم إعداده في عام ٢٠٢٥)، يرجى زيارة الرابط التالي:
https://www.qalaaholdings.com/media/Qalaa%20Holding/Files/QH%20Carbon%20Footprint%20Report.pdf